

واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية، خلال الأعوام الدراسية 2018-2021 من وجهة نظر مديريها في الأردن.

خالد هارون الرواضية

وزارة التربية والتعليم - عمان |

تاريخ القبول: 2022/08 /01

تاريخ الاستلام: 2022/06 /28

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية خلال الأعوام الدراسية 2018-2021 من وجهة نظر مديريها في الأردن. أجريت الدراسة في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية جنوب الأردن، بلغ مجتمع الدراسة (78) مديراً ومديرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (48) مديراً ومديرة، صممت استبانة من (60) فقرة أداة للدراسة في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب. وأظهرت النتائج أن واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب كانت بدرجة تقدير مرتفعة، وكشفت أن مؤشر ربط المعرفة بالحياة جاء في المرتبة الأخيرة، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق المؤشرات تعزى لكل من: المسمى الوظيفي لصالح المديرات، والمؤهل العلمي لصالح من يحمل البكالوريوس. أوصت الدراسة بأهمية ربط المعرفة بالحياة، وتبني ممارسات وأنشطة توفر فرص التطبيق العملي، وتوظيف المفاهيم والنظريات في المواقف الحياتية.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات، المدرسة الفاعلة، التعلم والتعليم.

The Reality Of Applying The Indicators Of The Effective School In The Schools Of the Directorate Of Education In The Southern Badia Region In Jordan, During The Academic Years 2021–2018 Based On Their Managers' Points Of View.

Abstract

The study aims to reveal the reality of applying the indicators of the effective school in the schools of the Directorate of Education in the southern Badia region, during the Academic years 2018-2021. The study was conducted in the Directorate of Education in the southern Badia region in the south of Jordan. The study population ran to (78) managers, the study used the descriptive analytic approach, the study sample consisted of (48) managers. The researcher designed a questionnaire as a data collection tool consisting of (60) items distributed over two domains: the learning and education and the students environment. The findings showed that the reality of applying the indicators of effective school in the learning and education and students environment domains were in a high estimation degree and they showed that the indicator of linking knowledge to life came in the last grade. Furthermore, the findings revealed that there were statistically significant differences at applying the indicators due to both: the functional name for the female managers and the academic qualifications for whom who hold bachelor's degree .Based on the findings of the study, a set of recommendation came out, the importance of linking knowledge to life, taking in charge actions and activities to create apportunities for practical applying and applying the concepts. and theories in real life situations.

Key words: the indicators, the effective school, learning and education.

المقدمة:

تلعب المدرسة الفاعلة دور كبير في المجتمع، لما لها من أهمية في تحقيق أهدافه بمواكبة عملية التطوير التربوي، والتركيز على أهمية التخطيط، وتأهيل القدرة البشرية، وتوفير الإمكانيات اللازمة، والاهتمام بالبيئة المدرسية الآمنة، فقد أصبحت المدرسة وحدة أساسية في التطوير تسعى لتحقيق أهدافها وتلبية حاجات ورغبات وميول طلبتها، وبمشاركة مجتمعية في تشكيل فرق التطوير التربوي للوصول الى مخرجات المدرسة الفاعلة في جو تنافسي، يقود للإبداع والتميز والاستثمار في القدرة البشرية لمواكبة التغيرات الثقافية والاجتماعية والتحديات المعاصرة والثورة العالمية التي فرضت واقعاً جديداً على إدارات المدارس.

أصبح التعليم يحتل مكانة بارزة في معظم دول العالم، كما أصبح الحديث عنه مرادفاً للحديث في الاستثمار البشري؛ لما له من دوره في عملية التنمية الشاملة في المجتمع (المركز العربي للبحوث التربوية، 2022، ص 7)، ولهذا سعت المملكة الأردنية الهاشمية كغيرها من الدول إلى تطوير نظام التعليم؛ باعتباره من أخطر الأنظمة وأهمها فنجاحه هو نجاح لكافة الأنظمة، لأنه يهتم بإعداد المواطن الصالح القادر على خدمة أمته في ضوء تطور الفكر الإداري والتربوي (البوهي، 2001، ص 87).

لقد قطع الأردن شوطاً كبيراً نحو التطوير التربوي (الجوارنة ووصوص، 2008، ص 43)، فكانت الانطلاقة من المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام 1987، والذي يعتبر المنطلق الأساسي للتطوير في الأردن بما تضمنه من مبادئ السياسة التربوية، فقد ساهم في صياغة رؤية تربوية واضحة حول النظام التربوي بمختلف عناصره وفعالياته (الخالدة والزيودي، 2012، ص 47)، فقد ركز المؤتمر على مبدأ الانفتاح على الثقافة العالمية مع الاحتفاظ بمقومات الشخصية الوطنية والقومية (الطنبور، 2015، ص 59)، فقد استهدفت وزارة التربية والتعليم عدد من مكونات النظام التربوي من خلال تطبيق عدد من البرامج التطويرية مثل: برنامج القيادة التأسيسية، وبرنامج تطوير المدرسة باعتبار أن المدرسة وحدة أساسية للتطوير؛ لتتحول القيادة المتمحورة حول الطالب والتركيز على الجانب التطبيقي، والممارسات العلمية، والشراكة المجتمعية وفق حاجات واقعية للمدرسة قائمة على المراجعة الذاتية (الطويسي وآخرون، 2015، ص 1)، من هنا جاءت أهمية دور المدارس والمديريات في تطوير تحسين الأداء، وتطوير مشاركة المجتمعات المحلية من أجل تحسين تحصيل الطلبة، والتركيز على الإدارة الموجهة بالنتائج، استناداً الى مؤشرات نوعية وكمية تكشف الواقع الحقيقي للعملية التعليمية. ولهذا تغيرت أدوار مديري ومديرات المدارس الى أدوار قيادية تقوم على أساس العمل التشاركي مع المجتمع لتحقيق أهداف المدرسة ببناء شراكات قوية وعميقة (الشوابكة، 2022، ص 12).

ساهم كل ما سبق في تحقيق الجودة في التعليم والقائمة على مجموعة من المبادئ التي ترمي الى تقديم خدمات تعليمية متميزة من خلال إيجاد بيئة ثقافية تنظيمية تعمل على تحديد الأهداف وتحقق رؤية ورسالة المدرسة لتحسين عملية التعليم وتطوير مخرجاته من خلال إتاحة المجال للمشاركة في اتخاذ القرار من قبل مجتمع المدرسة وشراكة المجتمع المحلي (الهوش، 2018، ص 23)، ومن هنا انبثق برنامج تطوير المدرسة والمديرية؛ لتحقيق مفهوم المدرسة الفاعلة التي تسعى لجعل المدرسة مكاناً متميزاً لتعليم الطلبة، وتأسيس نظام وطني للتطوير مبني على المدرسة للارتقاء بدور المدرسة في المجتمع، وبمشاركة المجتمع المحلي وأولياء الأمور، وبهذا أصبحت المدرسة حاضنة للتطوير من خلال الانطلاق من رؤية محددة تنص على زيادة فاعلية المدرسة ببناء ثقافة المبادرة الذاتية لتطوير المدرسة بمشاركة المجتمع المحلي (الطويسي وآخرون، 2015، ص 23-24).

ظهر مفهوم المدرسة الفاعلة في الغرب عام 1964 نتيجة حالة من القلق حول مخرجات المدرسة (أبو خطاب، 2008، ص 37)، واستجابة للاهتمام المتزايد بإعداد جيل قادر على الوفاء بمتطلبات المجتمع، والتكيف مع البيئة المتغيرة من خلال الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة والتعامل مع الخبرات الجديدة فقد بدأ الاهتمام بمفهوم المدرسة الفاعلة وتعتبر المدرسة الفاعلة من المواضيع المهمة في برامج الإصلاح التربوي، ولهذا اهتم الباحثون بدراسة فاعليه المدرسة في الكثير من الدول النامية والمتقدمة، وأصبح معيار الفاعلية دليلاً على قدره تحقيق المدرسة لرؤيتها ورسالتها وأهدافها في ضوء المستجدات المتغيرة، ومدى التكيف مع متطلبات العصر، وتلبية طموحات المجتمع، وكسب احترامه بسبب الرضا عن إنجازات المدرسة، وزيادة الثقة بمصادقية المؤسسة التعليمية (طلاحة، 2013، ص 286)، وتم استخدام مقاييس الترددات بشكل أساسي لقياس الفاعلية التعليمية كعدد الطلاب الذين واصلوا تعليمهم، ومن ثم تم التخلي عنها وإدخال تدابير أخرى بشكل تدريجي تتعلق بالتحصيل في المواد المدرسية، ومعرفة خلفية الطلاب والوضع الاجتماعي والاقتصادي، ومن ثم تم استخدام مقاييس موضوعية للمعرفة الأكاديمية. (Burušić & Velić, 2016)، وتعتبر المدرسة الفاعلة نموذجاً مبتكراً للمدرسة الحديثة التي تستمد رسالتها من المجتمع وقدرته على تحقيق التنمية الشاملة؛ من خلال إعداد الأفراد للحياة بامتلاكهم المعرفة والمهارة والاتجاه (عزب، 2005، ص 64).

إن المتتبع للأدب التربوي يجد أن تعريف المدرسة الفاعلة أمر حساس ومعقد نظراً لتعدد متغيراتها، وتداخل أبعادها (عابدين، 2001، ص 228)، ويرى العديد من الباحثين أن هذا المفهوم مبهم ومن الصعب تعريفه، ويشكل قياسه والحكم عليه صعوبة بالغة (خليفات، 2014، ص 200)، ومع ذلك فقد عرفها الرفاعي: على أنها "المدرسة التي تتوفر لديها القدرة على إنجاز أهدافها التربوية والتعليمية بإتقان في بيئة تعليمية قادرة على تحويل طلبتها الى مشاركين في العملية التعليمية ومخططين لها لتكسيهم مهارات الحياة وتنمي الاتجاهات الإيجابية" (حرز الله وشلش، 2021، ص 70) ويُعرفها الباحث بأنها المدرسة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم مدى الحياة، بهدف اكتسابهم المعرفة والاتجاه والقيمة لمواجهة متطلبات الحياة، وتلبية متطلبات سوق العمل وتحقيق الذات والعيش مع الآخرين بمسؤولية مجتمعية من خلال تفعيل دور الأسرة والانفتاح على المجتمع، وامتلاك مهارات العصر الحديث ومهارات إنتاج المعرفة.

أبرز خصائص وسمات المدرسة الفاعلة كما قدمها بركسون (Bergeson)، واليت (elleit)، أنها تتمثل فيما يلي: وجود رسالة ورؤية واضحة للمدرسة، كما أنها تتميز بمستويات وتوقعات عالية بالنجاح، ولها قيادة مدرسية فاعلة، كما أنها تتميز بالضبط المستمر ومراقبة عملية التعلم والتعليم، وذات بيئة فاعلة ومنظمة، وتستثمر وقت التعليم بشكل جيد، ولديها تعاون فعال مع الأسرة، وتتسم بالتخطيط الاستراتيجي (أبو خطاب والعاجز، 2008)، وعلاوة على ذلك يمكن أن تلعب دوراً في مساعدة الآباء على تحسين جودة مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم، والمشاركة في تقييم تقدمهم، من خلال التواصل المستمر مع المدرس، كما أن التعلم يحدث عندما يقوم المعلمون بإشراك الطلبة في الأنشطة التعليمية (wawera & orodho, 2013).

إن المستعرض لنشأة المدرسة الفاعلة وتطورها القائم على الدراسات والأبحاث الغربية يلاحظ أنها قطعت شوطاً كبيراً من أجل الارتقاء بمستوى المدارس والعمل على تحسينها، وأما على الصعيد العربي فقد لاحظ الباحث أن مفهوم المدرسة الفاعلة قد ظهر مع نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين في ضوء انطلاق برامج إصلاح التعليم، وباستقصاء الدراسات والأبحاث على مستوى الأردن في مجال المدرسة الفاعلة فقد ظهرت منذ تسعينيات القرن العشرين

كدراسة أبو الرز (1991) بعنوان فاعلية المدرسة الإعدادية في وكالة الغوث من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين، ودراسة طنّاش (1993) بعنوان أثر طبيعة العمل والخبرة والجنس ومكان وجود المدرسة في تقدير فاعلية المدرسة الثانوية الأكاديمية في محافظة إربد، ودراسة زاهد (1995) فاعلية المدرسة الحكومية الأساسية في مديرية تربية عمان الكبرى من وجهة نظر المديرين والمشرفين، والمعلمين.

ومن خلال عمل الباحث مدرباً لهذا البرنامج في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية والتي تقع في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية على امتداد البادية الجنوبية في محافظة معان وتضم (78) مدرسة، فقد لاحظ وجود تباين بين إدارات المدارس في تطبيق البرنامج على امتداد الميدان التربوي من خلال تطبيق العديد من الممارسات والأنشطة الخاصة بتحقيق مؤشرات المدرسة الفاعلة، سيّما وأن وزارة التربية والتعليم سعت لرفع كفاية القدرة البشرية من خلال التدريب والتأهيل لمديري المدارس ومديراتها ومساعدتهم، والقيادات التربوية، ورؤساء الأقسام في مديريات التربية والتعليم على هذا البرنامج كمشروع ريادي لتحقيق مفهوم المدرسة الفاعلة في مجال التعلم والتعليم وبيئة الطالب والشراكة المجتمعية والقيادة والإدارة، وعمدت وزارة التربية والتعليم على تأسيس وحدة جودة التعليم والمساءلة لمتابعة وتقييم أداء المدارس على امتداد المملكة الأردنية الهاشمية، وباعتبار أن مديرية تربية منطقة البادية الجنوبية وهي إحدى مديريات التربية والتعليم الواقعة جنوب المملكة الأردنية الهاشمية في محافظة معان، والمشمولة في هذا البرنامج، وفي ضوء ندرة الدراسات التي تناولت مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب في حدود علم الباحث، فقد ظهرت مشكلة الدراسة للكشف عن واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية، خلال الأعوام الدراسية 2018-2021 من وجهة نظر مديريها، والوقوف على جوانب القوة ومجالات التحسين في تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث في الميدان التربوي في مديرية تربية البادية الجنوبية فقد لاحظ أثناء الزيارات الميدانية تبايناً بين إدارات المدارس في إدارة وتنفيذ الخطة التطويرية ونوعية الأنشطة المنهجية واللامنهجية، وبالاطلاع على تقارير وحدة الجودة والمساءلة للزيارات الميدانية الخاصة ببعض مدارس المديرية لوحظ تفاوت في تحقيق مؤشرات المدرسة الفاعلة، وباستعراض الدراسات التي أجريت على برنامج تطوير المدرسة والمديرية في الأردن فقد أظهرت أيضاً تبايناً في نتائجها، ولم يتسنّ للباحث الحصول على أي من الدراسات التي تناولت دراسة مجال التعلم والتعليم وبيئة الطالب كمجالين رئيسيين من ضمن المجالات الأربعة للخطة التطويرية، واللذين يشكلان محورا أساسيا في مجال تقييم فاعلية المدرسة من قبل لجان المتابعة والتقييم وعلى رأسها وحدة جودة التعليم والمساءلة في وزارة التربية والتعليم، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة بالكشف عن واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية، خلال الأعوام الدراسية 2018-2021 من وجهة نظر مديريها في الأردن.

أهداف الدراسة:

- 1- معرفة واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية في مجال التعلم والتعليم، خلال الأعوام الدراسية 2018-2021 من وجهة نظر مديريها في الأردن.
- 2- معرفة واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية في مجال بيئة الطالب، خلال الأعوام الدراسية 2018-2021 من وجهة نظر مديريها في الأردن.

3- تحديد جوانب القوة ومجالات التحسين للممارسات المتبعة في تحقيق تلك المؤشرات في ضوء تطبيق برنامج تطوير المدرسة.

4- بيان مدى إدراك مديري ومديرات المدارس لتطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية، خلال الأعوام الدراسية 2018-2021 من وجهة نظر مديريها في الاردن لمجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب فيما إذا تعزى لمتغيرات: المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي.

5- استكمال جهود الباحثين في الخطة التطويرية ومجالاتها الأربعة.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول:

ما واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب، خلال الأعوام الدراسية 2018-2021 من وجهة نظر مديريها في الاردن؟

السؤال الثاني:

هل يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إدراك مديري ومديرات المدارس لتطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب تعزى لمتغيرات: المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة النظرية:

قد تعتبر في حدود علم الباحث من الدراسات التي تفردت في الكشف عن واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية، في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب، وقد تسهم في إثراء الأدب التربوي واستكمال جهود الباحثين في مجال تطوير المدرسة والمديرية ومؤشرات المدرسة الفاعلة، سيما وأنه لم يتسن للباحث الحصول على أي من الدراسات التي تناولت مؤشرات المدرسة الفاعلة في المجالين أعلاه.

أهمية الدراسة التطبيقية:

قد تسهم في الكشف عن جوانب القوة وجوانب الضعف في تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة التحسين لدى مديري ومديرات المدارس، مما تساعد فرق تطوير المدرسة بالاستفادة من نتائجها للارتقاء بفاعلية مدارسهم في ضوء نتائج هذه الدراسة، كما أنها قد تسلط الضوء على مجالات التحسين لفقرات الأداء المنخفض والمتوسط، وتشير الى الممارسات القوية لدى مديري ومديرات المدارس ضمن مؤشرات المدرسة الفاعلة للمحافظة على مستوى الأداء المرتفع.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

المؤشر: يعرفه الباحث إجرائياً: على أنه مقدار كمي أو نوعي لأنشطة مختلفة يمكن الاستدلال من خلالها على توفر السمات المقاسة.

المدرسة الفاعلة: اصطلاحاً عرفها مصطفى بأنها "المدرسة التي تسعى إلى توفير مناخ دراسي واجتماعي، يجعل من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع بأكمله على اتفاق كامل بالأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها متوحدين مع اهتماماتهم نحو تحقيق المدرسة لهذه الأهداف بأعلى مستوى من التوقع" (طلافة، 2013: ص 288).

ويعرفها الباحث إجرائياً: على أنها المدرسة التي تنطلق من رؤيتها ورسالتها لتحقيق طموحات المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي لتلبية الأولويات التطويرية من خلال تنفيذ أنشطة متنوعة تحقق مؤشرات المدرسة الفاعلة بمشاركة مجتمعية.

التعلم: اصطلاحاً هو "تغيير مقصود في السلوك، يستدل عليه من أداء المتعلم الناتج عن الخبرة والتدريب، وهو ثابت نسبياً لا يمكن ملاحظته، ويستدل عليه من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم" (العدوان وحوامده، 2008: ص 6). ويعرف إجرائياً: على أنه كل تغير ملحوظ في السلوك يستدل عليه من خلال الأداء نتيجة التدريب والممارسة.

التعليم: اصطلاحاً يعرف على أنه "تغيير تدريجي في سلوك المتعلم في مجالات: المعارف والعلوم، القيم والاتجاهات، والمهارات". (العدوان وحوامده، 2008: ص 6). ويعرف إجرائياً على أنه عملية مخطط لها تهدف الى إكساب الفرد المتعلم المعارف والقيم والاتجاهات.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية:

واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة استناداً لمعايير بناء الخطة التطويرية في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب.

الحدود المكانية:

أجريت الدراسة في مديرية تربية منطقة البادية الجنوبية في جنوب الأردن.

الحدود الزمانية:

تحدد الدراسة بالأعوام الدراسية 2018-2021. باعتبار أن خطط المدارس التطويرية في هذه الأعوام هي أحدث الخطط لفترة زمنية نفذت فيها بشكل كامل قبل جائحة كورونا، وما بعد انتهاء جائحة كورونا فقد بدأت المدارس بإعداد خطط حديثة لم تنته فترتها الزمنية بعد.

الحدود البشرية:

أجريت الدراسة على مديري ومديرات المدارس في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية. وتحدد الدراسة في مديري ومديرات مدارس تربية منطقة البادية الجنوبية ممن خضع للتدريب على برنامج تطوير المدرسة؛ ليكون مجتمع الدراسة متجانساً، بحيث يمكن التوصل الى نتائج قابلة للتعميم، استناداً لمعايير ومؤشرات المدرسة الفاعلة في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب، حيث تتحدد نتائج الدراسة بدلالات الصدق والثبات لأدائه الدراسة (الاستبانة).

الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة التي تناولت مؤشرات المدرسة الفاعلة والخطة التطويرية في المدارس، فقد أجرت عتوم وآخرون (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في تحقيق أهداف خطة تطوير المدرسة والمديرية في محافظات الشمال من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من (591) معلماً ومعلمة من مدارس محافظات الشمال في الاردن، تم اختيارهم بطريقه عشوائية، وطورت استبانة أداة للدراسة تكونت من (40) فقره موزعة على أربعة مجالات هي: التعلم والتعليم، والقيادة والإدارة، وبيئة الطلبة، والمدرسة والمجتمع. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، ومستوى المدرسة والمحافظة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح تقديرات ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وأوصت بتعزيز مشاركة العاملين في المدرسة بعمليات صنع القرار.

وأجرى حرز الله وشلش (2021) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تطبيق مفهوم المدرسة الفاعلة من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (78) مديراً ومديرة، وأعد الباحثان أداة للدراسة ممثلة في استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الرؤية والتخطيط، وأساليب التقويم، وتفعيل التكنولوجيا، ومجتمع التعليم والحوكمة، والمشاركة المجتمعية)،، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة الفاعلة كان متوسطاً، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مجال تفعيل التكنولوجيا لصالح الإناث، وكذلك مجالي مجتمع التعليم والحوكمة والمشاركة المجتمعية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أساليب التقويم وتنوعها بما يتلاءم مع التطور الكبير في مفهوم المدرسة.

وأجرى الدويري (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في تحقيق أهداف خطة تطوير المدرسة في لواء الأغوار الشمالية من الأردن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (296) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقه عشوائية، طورت استبانة مكونة من (40) فقرة كأداة للدراسة موزعة على أربعة مجالات هي: التعلم والتعليم، والقيادة والإدارة، وبيئة الطلبة، والمدرسة والمجتمع. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في تحقيق أهداف خطة تطوير المدرسة جاءت بدرجة متوسطة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وأوصت الدراسة إثارة دافعية الطلبة للبحث العلمي، وتشجيع التعلم الذاتي وعقد مسابقات للبحوث العلمية.

أجرى شحادة (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الإدارات المدرسية نحو الخطة التطويرية من نظرها، في المديرية العامة لتربية الكرخ في بغداد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتحدد مجتمع الدراسة بمدراء المدارس المتوسطة والإعدادية، حيث بلغت عينة الدراسة (180) مدير. تمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (20) فقرة وأظهرت نتائج الدراسة ضعف اتجاهات المدراء نحو الخطة التطويرية. وأوصت الدراسة بإجراء دراسة اتجاهات الإدارات المدرسية نحو إدارة التغيير.

وأجرت المشاقبة والحوالدة (2017) دراسة هدفت التعرف إلى درجة مراعاة مدراء المدارس لمعايير الخطة التطويرية للمدرسة في محافظه المفرق من وجهه نظر المشرفين، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (75) مشرفاً ومشرفة موزعين على مديريات التربية والتعليم في المحافظة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد استخدمت الدراسة أداة معايير الخطة التطويرية بمجالاتها الأربعة أداة لها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة مدراء المدارس لمعايير الخطة التطويرية جاءت متوسطة على جميع المجالات. مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في الخبرة والمؤهل العلمي في جميع المجالات (القيادة، المنهاج والتدريس، البيئة المدرسية، والمجتمع المحلي). وأوصت الدراسة إشراك المشرفين في كافة الجهود والعمليات الإدارية لتحقيق الأهداف الخاصة بالمدرسة.

وأجرى الخوالدة وطناش (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من جهة نظر معلميهها خلال العام الدراسي 2016-2017، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي، بلغت عينة الدراسة (505) مدرسة موزعة على ثلاثة أقاليم، استخدمت الدراسة أداة مكونة من ثمانية مجالات هي: المدير، المعلم، الطالب، التدريس والتسهيلات، والمجتمع المحلي، والمشرف التربوي والمنهاج، وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية المدارس الحكومية جاءت بدرجة متوسطة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الإناث، وأوصت بإجراء مزيد من الدراسات للتعرف على العوامل التي تؤثر على فاعلية المدارس الثانوية الحكومية.

وأجرى سوهارننجسه (Suharningsih,2017) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس في تحسين المناخ المدرسي، أجريت الدراسة في إندونيسيا، استخدمت المنهج النوعي، وجمعت البيانات من خلال المقابلات وملاحظات المشاركين والوثائق، وأظهرت نتائج الدراسة أن المبدأ الرئيسي في تحسين المناخ المدرسي يتم بإيجاد الحالة المادية للمدرسة، ومراعاة الظروف الاجتماعية للمعلمين؛ كي يصبحوا متحمسين للتعليم وبالتالي تحسين جودة المدرسة، وأوصت بمراعاة الظروف الاجتماعية للمعلمين.

وأجرت الشقور (2017) دراسة هدفت إلى إيجاد أثر برنامج تطوير المدرسة والمديرية في تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها والمعلمين والمجتمع المحلي، أجريت الدراسة في مدارس لواء الأغوار الجنوبية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (162) فرداً من مجتمع الدراسة، تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية. حيث استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى للوظيفة والمرحلة بينهما من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما من وجهة نظر أولياء الأمور، وأوصت بزيادة فاعلية المجالس المدرسية وتطويرها.

وأجرى طلافحة (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية المدارس الثانوية في مديريات محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (580) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها. أظهرت نتائج الدراسة تمتع المدارس الثانوية بمستوى فاعلية عالٍ من وجهة نظر معلمي المدارس، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر جنس المدرسة والمؤهل العلمي ولأثر الخبرة ولصالح فئة الخبرة أكثر من 5-10 سنوات. وأوصت الدراسة بالتأكيد على إحلال ثقافة تنظيمية تشجع وتؤكد على فاعلية المدرسة.

وأجرت البراك، والخريشا (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة فاعلية البرنامج الأردني لتطوير المدرسة من وجهة نظر المعلمين في مدارس البادية الوسطى، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (438) معلماً ومعلمة، استخدمت الدراسة استبانة مكونة من (40) فقرة أداة لها لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية البرنامج الأردني لتطوير المدرسة جاءت بتقدير متوسط، مع وجود فروق دالة إحصائية في مجالات الدراسة تعزى للمرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الأساسية، وعدم وجود فروق دالة في مجالات الدراسة تعزى للجنس والخبرة والتفاعل بينهم. وأوصت الدراسة بتأسيس نظام متابعة في وزارة التربية والتعليم لمتابعة ومساندة المدارس في عمليات تطبيق برنامج تطوير المدرسة.

وأجرى سلفو وآخرون (Scelfo et al.2005) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية المدرسة الابتدائية العامة في الولايات المتحدة من وجهة نظر المعلمين والطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (84) معلماً و(1300) طالباً، تمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من بُعدين هما بعد الطلبة والمعلمين. أظهرت نتائج الدراسة أن (27) مدرسة تتصف بفاعلية عالية، كما أنها تتصف بمجانية التعليم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين للمعلم الفعال تعزى إلى الخبرة التدريسية، وأوصت بالاهتمام بتحصيل الطلبة الأكاديمي والتركيز على تدريسهم بشكل مهني.

التعقيب على الدراسات السابقة

وتعقيباً على الدراسات السابقة فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة: (عتوم، 2011)؛ و(الديري، 2020)؛ و(شحادة، 2018)؛ و(المشاقبة والحوالدة، 2018) في تناول برنامج تطوير المدرسة والخطة التطويرية كأحد البرامج التطويرية في الأردن، كما واتفقت مع بقية الدراسات في تناول موضوع المدرسة الفاعلة، هذه الدراسة انفردت في دراسة مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب بخلاف الدراسات التي تناولت الخطة التطويرية التي تناولت ممارسات مديري المدارس لأدوارهم في تحقيق أهداف الخطة التطويرية واتجاهات الإدارات نحو الخطة ودرجة مراعاة معايير الخطة التطويرية، اتفقت هذه الدراسة مع كافة الدراسات في المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة باستثناء دراسة (suharningsih, 2017) التي استخدمت المنهج النوعي، والمقابلة والملاحظة أدوات للدراسة، وبمقارنة عينات الدراسة فقد اتفقت مع دراسة (حرز الله وشلش، 2021)؛ و(شحادة، 2018)؛ و (suharningsih, 2017) في مديري ومديرات المدارس عينة للدراسة، واختلفت مع بقية الدراسات التي اعتمدت عينة الدراسة فيها بين معلمين وطلبة ومشرفين ومجتمع محلي. اختلفت هذه الدراسة في نتائجها مع الدراسات السابقة والتي أظهرت أن واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب كانت بدرجة تقدير مرتفعة باستثناء دراسة (طلاحة، 2013) التي أظهرت أن المدارس الثانوية في محافظة إربد تتمتع بمستوى فعالية عالية، في حين كانت نتائج الدراسات السابقة أن فاعلية المدارس وممارسة مديري المدارس ومديراتها لأدوارهم نحو الخطة التطويرية جاءت بتقدير متوسط، في حين أظهرت دراسة (شحادة، 2018) ضعف اتجاهات مدراء المدارس نحو الخطة التطويرية.

تأتي هذه الدراسة كمحاولة لاستكمال جهود الباحثين في مجال المدرسة الفاعلة والخطة التطويرية للمدرسة، ورغد الأدب التربوي بدراسات حديثة في مجال تطوير المدرسة، حيث جاءت هذه الدراسة استكمالاً لدراسة (الشقور، 2017) التي تناولت مجال المدرسة والمجتمع، كأحد المجالات الرئيسية في الخطة التطويرية القائمة على برنامج تطوير المدرسة والمجتمع، والذي يعتبر أحد البرامج التطويرية لوزارة التربية والتعليم في الأردن، في حين تميزت هذه الدراسة بتناولها لمجالين رئيسيين آخرين من مجالات الخطة التطويرية هما مجال التعلم والتعليم، ومجال بيئة الطالب، وتفردت هذه الدراسة بدراسة مؤشرات المدرسة الفاعلة في هذين المجالين.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية، والبالغ عددهم (78) مديراً ومديرة، منهم (25) مديراً و(53) مديرة، حسب إحصائيات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية لعام 2021.

عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة (58) مديراً ومديرة، حيث تم توزيع الاستبانة باستخدام تطبيق نماذج (Google Drive)، تم استعادة (48) وكان هناك (10) استبانات لا تصلح للتحليل لنقص في بياناتها، والجدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة على متغيراتها الوظيفية، وللتحقق من الخصائص السيكومترية للدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ حجمها (20) مديراً ومديرة من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم استنساؤها من العينة الأساسية.

جدول (1) توزيع خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الوظيفية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية (%)
المسمى الوظيفي	مدير	19	39.6
	مديرة	29	60.4
	المجموع	48	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	43	89.6
	دراسات عليا	5	10.4
	المجموع	48	100.0
يحمل دبلوم في التربية/ الإدارة	نعم	45	93.8
	لا	3	6.2
	المجموع	48	100.0
حاصل على دورة القيادة	نعم	47	97.9
	لا	1	2.1
	المجموع	48	100.0

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة لتحقيق أهداف الدراسة، استناداً إلى الأدب النظري، وبالإستعانة بالدراسات السابقة كدراسة (الشقور، 2017)، ونموذج معايير مؤشرات المدرسة الفاعلة المعتمد في برنامج تطوير المدرسة، وتوصيفاتها.

جدول رقم (2) مؤشرات المدرسة الفاعلة حسب مجالات برنامج تطوير المدرسة

المجال	الجوانب	الرقم	مؤشرات المدرسة الفاعلة
التعلم والتعليم	المناهج والتدريس	1	التركيز على ربط المعرفة بالحياة
		2	التركيز على بناء قيم واتجاهات إيجابية لدى الطلبة
		3	التنوع في استراتيجيات التدريس ومراعاة الفروق الفردية لتلبية احتياجات الطلبة
		4	توظيف كفايات ومهارات التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: الموهوبين، وبطيئي التعلم، وصعوبات التعلم، والإعاقات الحسية والعقلية.
بيئة الطلبة	أداء الطلبة والتقييم	5	متابعة تحصيل الطلبة بشفافية وعدالة وبما يعكس أداء الطلبة الواقعي والفعلي.
		6	استخدام نتائج تقييم الطلبة الفردية، والتراكمية للمدرسة بفعالية في دعم تعلم الطلبة وخطة المدرسة التطويرية
		7	توظيف استراتيجيات وأساليب متنوعة لتعديل وضبط سلوك الطلبة.
دعم التعلم التمكين	تركيز المدرسة	8	توفير بيئة صحية وأمنة يتم صيانتها بشكل جيد ومستمر.
		9	تمثيل طاقم المدرسة أنموذج قدوة للطلبة
		10	نشر ثقافة التوقعات الإيجابية والعالية لدى مجتمع المدرسة
		11	توفر مصادر تعلم كافية تناسب احتياجات الطلبة التعليمية والتعلمية، وتساعد على تحمل مسؤولية تعلمهم
		12	توفر فرص متنوعة للطلبة للمشاركة في الأنشطة القيادية

وقد تألفت أداة الدراسة من الأقسام الآتية:

القسم الأول: ويتضمن المتغيرات الديمغرافية الآتية (الجنس، المؤهل العلمي، المؤهل المسلكي دبلوم التربية/ الإدارة، دورة القيادة).

القسم الثاني: ويتضمن الفقرات التي تقيس مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب، وقد وزعت على المجالات الآتية:

أولاً: مجال التعلم والتعليم، وتم قياسه بالفقرات (1-34)، حيث تم توزيعها على المؤشرات الآتية:
مؤشر ربط المعرفة بالحياة: وتم تمثيله بالفقرات (1-9).

مؤشر بناء القيم والاتجاهات الإيجابية وتم تمثيله بالفقرات (10-13).

مؤشر التنوع في استراتيجيات التدريس وتم تمثيله بالفقرات (14-17).

مؤشر التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتم تمثيله بالفقرات (18-20).

مؤشر متابعة تحصيل الطلبة بشفاافية وعدالة وتم تمثيله بالفقرات (21-24).

مؤشر استخدام نتائج تقييم الطلبة الفردية والتراكمية وتم تمثيله بالفقرات (25-27).

مؤشر توظيف استراتيجيات تعديل وضبط السلوك وتم تمثيله بالفقرات (28-34).

ثانياً: مجال بيئة الطالب، وتم قياسه بالفقرات (35-60)، وقد تم توزيعها على المؤشرات الآتية:

مؤشر توفير بيئة صحية وأمنة وتم تمثيله بالفقرات (35-37).

مؤشر تمثيل طاقم المدرسة أنموذجاً وقدوة وتم تمثيله بالفقرات (38-43).

مؤشر ثقافة التوقعات الإيجابية وتم تمثيله بالفقرات (44-51).

مؤشر توفير مصادر تعلم كافية وتم تمثيله بالفقرات (52-56).

مؤشر توفير فرص للمشاركة في الأنشطة القيادية وتم تمثيله بالفقرات (57-60).

صدق الدراسة وثباتها:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الطريقتين الآتيتين:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض أداة الدراسة على (10) محكمين، منهم (2) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس في جامعة الحسين بن طلال، و(3) من مقيمي وحدة الجودة والمساءلة و(5) من المشرفين التربويين في مديرية تربية البادية الجنوبية ومديرية تربية معان، لبيان مدى دقة العبارات وانتمائها للبعد الذي تقيسه، ومناسبتها لقياس ما بنيت لتحقيقه، وسلامة الصياغة اللغوية، حيث كانت الاستبانة مكونة بصورتها الأولية من (65) فقرة، وتم إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين بحذف خمس فقرات لتكرارها، مع إجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات، واعتمادها بصيغتها النهائية بواقع (60) فقرة لمجال الدراسة.

ثانياً: صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مدرّاء المدارس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية، بلغ حجمها (20) مديراً ومديراً ممن خضعوا للتدريب على برنامج تطوير المدرسة، وتم حساب معاملات ارتباط الفقرات مع المؤشرات والمجالات والدرجة الكلية وبين المؤشرات والمجالات والدرجة الكلية، وتبين أن معاملات الارتباط بين الفقرات ومؤشراتها تراوحت ما بين (0.54-0.96)، وبين الفقرات والمجالات المدرسية، وتبين أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية فقد تراوحت ما بين (0.45-0.91)، أما بين الفقرات والدرجة الكلية فقد بلغت (0.75-0.96)، كما تراوحت بين المؤشرات والدرجة والمجالات ما بين (0.82-0.98)، أما بين المؤشرات والدرجة الكلية فقد بلغت (0.75-0.96)، كما تراوحت بين المجالات والدرجة الكلية ما بين (0.97-0.98)، جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى صدق الأداة ومناسبتها لإجراء الدراسة و الجدول (3) يبين ذلك

جدول (3) نتائج معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Coefficients) بين الفقرة والمؤشر والمجال والدرجة الكلية وبين المؤشر والمجال والدرجة الكلية

الارتباط مع الدرجة الكلية		ارتباط المؤشر مع المجال		ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية		ارتباط الفقرة مع المجال		ارتباط الفقرة مع المؤشر		رقم الفقرة
α	R	α	R	α	R	α	R	α	R	
0.000	**0.98	المجال الأول: التعلم والتعليم								
0.000	**0.75	0.000	**0.82	مؤشر ربط المعرفة بالحياة						
				0.014	* 0.54	0.020	*0.52	0.000	**0.79	1
				0.044	*0.45	0.010	*0.56	0.000	**0.83	2
				0.024	*0.50	0.011	*0.57	0.000	**0.78	3
				0.033	*0.48	0.044	*0.45	0.000	**0.76	4
				0.000	**0.80	0.000	**0.81	0.000	**0.86	5
				0.001	**0.66	0.000	**0.73	0.000	**0.82	6
				0.001	**0.70	0.000	**0.70	0.014	*0.54	7
				0.002	**0.65	0.001	**0.69	0.000	**0.79	8
				0.000	**0.79	0.000	**0.79	0.000	**0.85	9
0.000	**0.87	0.000	**0.89	مؤشر بناء القيم والاتجاهات الإيجابية						
				0.000	**0.71	0.000	**0.70	0.000	**0.84	10
				0.000	**0.80	0.000	**0.81	0.000	**0.92	11
				0.000	**0.72	0.000	**0.79	0.000	**0.83	12
				0.000	**0.82	0.000	**0.80	0.000	**0.86	13
0.000	**0.93	0.000	**0.92	مؤشر التنوع في استراتيجيات التدريس						
				0.000	**0.84	0.000	**0.83	0.000	**0.88	14
				0.000	**0.71	0.000	**0.74	0.000	**0.80	15
				0.000	**0.93	0.000	**0.90	0.000	**0.94	16
				0.000	**0.72	0.000	**0.72	0.000	**0.83	17
0.000	**0.90	0.000	**0.90	مؤشر التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة						
				0.000	**0.87	0.000	**0.84	0.000	**0.94	18
				0.000	**0.82	0.000	**0.81	0.000	**0.88	19
				0.000	**0.83	0.000	**0.82	0.000	**0.93	20
0.000	**0.90	0.000	**0.92	مؤشر متابعة تحصيل الطلبة بشفاافية وعدالة						
				0.000	**0.83	0.000	**0.87	0.000	**0.95	21
				0.000	**0.78	0.000	**0.81	0.000	**0.92	22
				0.000	**0.82	0.000	**0.80	0.000	**0.83	23
				0.000	**0.77	0.000	**0.80	0.000	**0.84	24
0.000	**0.88	0.000	**0.92	مؤشر استخدام نتائج تقييم الطلبة الفردية والتراكمية						
				0.000	**0.80	0.000	**0.85	0.000	**0.86	25
				0.004	**0.61	0.003	**0.64	0.000	**0.81	26

		0.000	**0.87	0.000	**0.91	0.000	**0.94	27
0.000	**0.91	0.000	**0.88	مؤشر توظيف استراتيجيات تعديل وضبط السلوك				
		0.000	**0.81	0.000	**0.77	0.000	**0.88	28
		0.000	**0.97	0.000	**0.76	0.000	**0.77	29
		0.011	*0.56	0.008	**0.57	0.000	**0.67	30
		0.000	**0.73	0.000	**0.74	0.000	**0.70	31
		0.000	**0.84	0.000	**0.80	0.000	**0.85	32
		0.000	**0.72	0.001	**0.66	0.000	**0.89	33
		0.000	**0.72	0.001	**0.68	0.000	**0.87	34
0.000	**0.97	المجال الثاني: بيئة الطالب						
0.000	**0.85	0.000	**0.87	مؤشر توفير بيئة صحية وأمنة				
		0.000	**0.79	0.000	**0.81	0.000	**0.93	35
		0.000	**0.83	0.000	**0.84	0.000	**0.96	36
		0.000	**0.82	0.000	**0.84	0.000	**0.95	37
0.000	**0.87	0.000	**0.92	مؤشر تمثيل طاقم المدرسة أنموذجاً وقدوة				
		0.000	**0.79	0.000	**0.84	0.000	**0.95	38
		0.000	**0.86	0.000	**0.86	0.000	**0.92	39
		0.000	**0.72	0.000	**0.81	0.000	**0.79	40
		0.000	**0.78	0.000	**0.80	0.000	**0.89	41
		0.000	**0.77	0.000	**0.84	0.000	**0.93	42
		0.000	**0.80	0.000	**0.83	0.000	**0.94	43
0.000	**0.96	0.000	**0.98	مؤشر ثقافة التوقعات الإيجابية				
		0.000	**0.85	0.000	**0.82	0.000	**0.79	44
		0.000	**0.85	0.000	**0.85	0.000	**0.86	45
		0.000	**0.88	0.000	**0.88	0.000	**0.91	46
		0.000	**0.81	0.000	**0.82	0.000	**0.89	47
		0.000	**0.81	0.000	**0.82	0.000	**0.89	48
		0.000	**0.82	0.000	**0.83	0.000	**0.87	49
		0.000	**0.76	0.000	**0.82	0.000	**0.81	50
		0.000	**0.85	0.000	**0.87	0.000	**0.86	51
0.000	**0.95	0.000	**0.96	مؤشر توفير مصادر تعلم كافية				
		0.000	**0.83	0.000	**0.88	0.000	**0.85	52
		0.000	**0.71	0.000	**0.73	0.000	**0.76	53
		0.000	**0.86	0.000	**0.89	0.000	**0.91	54
		0.000	**0.72	0.000	**0.66	0.000	**0.78	55
		0.000	**0.81	0.000	**0.82	0.000	**0.81	56
0.000	**0.84	0.000	**0.89	مؤشر توفير فرص للمشاركة في الأنشطة القيادية				

	0.000	**0.70	0.000	**0.75	0.000	**0.83	57
	0.000	**0.64	0.000	**0.70	0.000	**0.89	58
	0.000	**0.86	0.000	**0.90	0.000	**0.88	59
	0.000	**0.71	0.000	**0.76	0.000	**0.84	60

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بمفهوم التجانس الداخلي، باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وذلك من خلال تطبيق الأداة (الاستبيان) على عينة استطلاعية من المدرء بلغ حجمها (20) مديراً ومديرة، وبين الجدول (4) معاملات الثبات.

جدول (4) نتائج قيم معاملات الثبات بمفهوم التجانس الداخلي لأبعاد أداة الدراسة

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	مؤشر ربط المعرفة بالحياة	9	0.91
2	مؤشر بناء القيم والاتجاهات الإيجابية	4	0.88
3	التنوع في استراتيجيات التدريس	4	0.87
4	كفايات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	3	0.90
5	متابعة تحصيل الطلبة بشفافية وعدالة	4	0.91
6	استخدام نتائج تقييم الطلبة الفردية والتراكمية	3	0.84
7	توظيف استراتيجيات تعديل وضبط السلوك	7	0.90
-	مجال التعلم والتعليم	34	0.97
8	مؤشر توفير بيئة صحية وأمنة	3	0.94
9	تمثيل طاقم المدرسة أنموذج وقوة	6	0.95
10	نشر ثقافة التوقعات الإيجابية	8	0.95
11	توفير مصادر تعلم كافية	5	0.87
12	توفير فرص للمشاركة في الأنشطة القيادية	4	0.88
-	مجال بيئة الطالب	26	0.98
	الاستبانة ككل (الدرجة الكلية)	60	0.98

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) بأن قيم معاملات الثبات للمؤشرات باستخدام معامل كرونباخ ألفا تراوحت ما بين (0.84-0.95)، ولمجال التعلم والتعليم (0.97) ولمجال بيئة الطالب (0.98) وللدرجة الكلية (0.98)، وهي قيم تدل على ثبات أداة الدراسة.

الوزن النسبي:

تم توزيع استجابة أفراد العينة على استبانة الدراسة، وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، حيث أعطت الاستجابة مرتفع جداً (5) درجات، ومرتفع (4) درجات، ومتوسط (3) درجات، ومنخفض (2) درجتان، ومنخفض جداً (1) درجة، ولتفسير تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية والأبعاد والفقرات في هذه الدراسة، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، ووفقاً لمعادلة المدى والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (5) الوزن النسبي لتفسير تقديرات أفراد عينة الدراسة على الفقرات

المستوى	المتوسط الحسابي
منخفض جدا	من 1 إلى أقل من 1.80
منخفض	من 1.80 إلى أقل من 2.60
متوسط	من 2.60 إلى أقل من 3.40
مرتفع	من 3.40 إلى أقل من 4.20
مرتفع جدا	من 4.20 إلى 5

إجراءات الدراسة:

تم تحديد الهدف من الدراسة والمتمثل في الكشف عن واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية، خلال الأعوام الدراسية 2018-2021 من وجهة نظر مديريها في الأردن. تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة.

الاطلاع على الأدب النظري الخاص بمفردات ومصطلحات الدراسة.

تم تطوير أداة الدراسة في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري وعرضها على عشرة محكمين.

تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء تحكيم المحكمين بحذف عدد من الفقرات وتعديل البعض منها.

تم مخاطبة وزارة التربية والتعليم والحصول على موافقة تطبيق الدراسة.

تم اختيار عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بواقع عشرين مدير ومديرة واستخدمت نماذج جوجل بتصميم الأداة وتعميمها على العينة الاستطلاعية، للتأكد من صدق البناء الداخلي حيث تم احتساب معامل الصدق والثبات، وأظهرت النتائج صلاحية الأداة للتطبيق.

تم تعميم أداة الدراسة على عينة الدراسة والبالغ عددها (58) مديراً ومديرة، حيث تم توزيع الاستبانة باستخدام تطبيق نماذج (Google Drive)، تم استعادة (48) استبانة كاملة وكان هناك (10) استبانات لا تصلح للتحليل لنقص في بياناتها.

تم جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية واستخراج النتائج.

المعالجات الإحصائية:

1- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

2- معاملات الارتباط ومعامل كرو نباخ ألفا

3- اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-test for independents Sample)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ونصه: ما واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية، خلال الأعوام الدراسية 2018-2021 من وجهة نظر مديريها في الاردن لمجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية على مستوى المجالات والمؤشرات، والجدول (6) يبين النتائج:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على مستوى كل مجال

رقم المجال	ترتيب المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع التطبيق
2	2	بيئة الطالب	4.07	0.529	مرتفع
1	1	التعلم والتعليم	3.83	0.547	مرتفع
		واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة على الدرجة الكلية	3.93	0.512	مرتفع

تظهر نتائج الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لواقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة على الدرجة الكلية بلغ (3.93) وانحراف معياري (0.512) وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة، فقد جاء مجال بيئة الطالب بالمرتبة الأول وفي المرتبة الثانية جاء مجال التعلم والتعليم.

ويعتقد الباحث بأن هذه النتيجة قد تعود إلى دور الإدارة المدرسية وفريق تطوير المدرسة في الاهتمام بالبيئة المدرسية وتوفير الدعم المالي والإنفاق الدوري من أجل تحسين بيئة التعلم والمناخ المدرسي وبهذا تتفق مع دراسة سوهارنجنسه (2017)، بالإضافة لدور التدريب على البرنامج ونقل أثره للعمل، ومتابعة وحدة جودة التعليم والمساءلة للمدارس بصورة دورية ومستمرة، ودرجة استجابة مديري ومديرات المدارس لزياراتهم من أجل تحسين مستوى الجاهزية والاستعداد، وهذا ما كشفت عنه دراسة الزريقات (2021) بأن استجابة مديري ومديرات المدارس في إقليم الجنوب الأفضل، كما أن لمديرية التربية والتعليم الدور الكبير بأقسامها المختلفة في تقديم الدعم والمساندة، وتوجيه الجهود ضمن فريق تطوير المدرسة ومجالس التطوير التربوي لتحقيق الأهداف، كما أن اتجاهات فرق التطوير في المدارس الإيجابية نحو برنامج تطوير المدرسة قد يبرر هذه النتيجة من الفاعلية، وبهذا تتفق هذه النتيجة مع دراسة طلافحة (2013) في الفاعلية، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج بقية الدراسات.

أما على مستوى مؤشرات المجالات: فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات مجال بيئة الطالب ومجال التعلم والتعليم والجدول (7)، (8) يعرضان النتائج:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التطبيق لمجال بيئة الطالب مرتبة تنازلياً:

رقم الفقرة	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشر	درجة الموافقة
1	مؤشر توفير بيئة صحية وأمنة	4.37	0.625	1	مرتفع جداً
5	مؤشر توفير فرص للمشاركة في الأنشطة	4.19	0.582	2	مرتفع
2	مؤشر تمثيل طاقم المدرسة أنموذج وقوة	4.08	0.653	3	مرتفع
3	مؤشر نشر ثقافة التوقعات الإيجابية	3.99	0.619	4	مرتفع
4	مؤشر توفير مصادر تعلم كافية	3.92	0.632	5	مرتفع
	مجال بيئة الطالب	4.07	0.529	-	مرتفع

تظهر نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمؤشرات مجال بيئة الطالب على الدرجة الكلية قد بلغ (4.07) بانحراف معياري (0.529) وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة ويشير إلى تطبيق مرتفع لمؤشرات بيئة الطالب في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية. وتراوحت المتوسط الحسابية للمؤشرات ما بين (3.92-4.37) واحتل مؤشر توفير البيئة الصحية والأمنة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.37) وانحراف معياري (0.625)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء مؤشر توفير مصادر تعلم كافية بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.632).

يعتقد الباحث أن الاهتمام بتوفير بيئة آمنة من قبل القيادات التربوية على المستويات العليا والمتوسطة والصغرى، كتنفيذ برنامج بيئة تعليمية آمنة، والعديد من البرامج والمبادرات الهادفة مثل برنامج الاعتماد الصحي، وبيئتي الأجل قد ساهمت في هذه النتيجة، وقد يفسر هذه النتيجة، أن توفر الإمكانيات المادية والمالية وتوظيفها لخدمة أهداف الخطة التطويرية وتحويل المنح المالية المخصصة للمدارس بشكل دوري ومستمر، ودعم مجالس التطوير والمجتمع المحلي يبرر هذه النتيجة. مما يساهم ذلك في المشاركة في مختلف الأنشطة ونشر ثقافة التوقعات العالية وبهذا تتفق مع جانب من جوانب نتائج دراسة سوهارننجسه (Suharningsih,2017)، ودراسة طلافحة (2013).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التطبيق لمجال التعلم والتعليم:

رقم المؤشر	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشر	درجة التطبيق
5	مؤشر متابعة تحصيل الطلبة بشفافية وعدالة	4.09	0.594	1	مرتفع
7	مؤشر توظيف استراتيجيات تعديل وضبط السلوك	4.08	0.667	2	مرتفع
2	مؤشر بناء القيم والاتجاهات الإيجابية	3.98	0.559	3	مرتفع
3	مؤشر التنوع في استراتيجيات التدريس	3.93	0.621	4	مرتفع
4	مؤشر كفايات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	3.78	0.672	5	مرتفع
6	مؤشر نتائج تقييم الطلبة الفردية والتراكمية	3.71	0.717	6	مرتفع
1	مؤشر ربط المعرفة بالحياة	3.46	0.746	7	مرتفع
	مجال التعليم والتعلم	3.83	0.547	-	مرتفع

تظهر نتائج الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لمؤشرات المدرسة الفاعلة على الدرجة الكلية لمجال التعلم والتعليم قد بلغ (3.83) بانحراف معياري (0.547)، وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة أي يشير إلى أن تطبيق هذا المجال من مدرء المدارس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية مرتفعا، وتراوح المتوسط الحسابي للمؤشرات ما بين (3.46-4.09) واحتل مؤشر متابعة تحصيل الطلبة بشفافية وعدالة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.594) وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء مؤشر ربط المعرفة بالحياة بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.746).

فالباحث يعتقد بأن تحقيق فاعلية المدرسة وبشكل مرتفع في جانب التعلم والتعليم، والذي برز في هذه النتيجة قد يفسر بناء على الدافعية والرغبة نحو التغيير (تغيير الأنماط الإدارية والتعليمية القديمة) لدى الهيئات التدريسية وبدعم من الهيئات الإدارية، كنتيجة لتأهيل المعلمين والمعلمات والانخراط في البرامج التدريبية النوعية المختلفة وبشراكات مع مؤسسات المجتمع، ودور التنمية المهنية في تطوير أداء المعلمين والمعلمات والإدارات المدرسية، بالإضافة لشراكة المجتمع المحلي ودور أولياء الأمور في المتابعة والتواصل مع المدرسة من خلال المشاركة في عدد من البرامج كبرنامج مشاركة الأهل، وتشكيل المجالس التطويرية وغيرها من البرامج. بالإضافة لدور وحدة جودة التعليم والمساءلة في المتابعة وتقديم التغذية الراجعة والذي دفع بإدارات المدارس والهيئات التدريسية الاضطلاع بأدوارهم والسعي نحو المنافسة في تحقيق فاعلية مدارسهم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة طلافحة (2013)، وسوهارننجسه (Suharningsih,2017)، والشفور (2017).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التطبيق لفقرات كل مجال، والجدولين (9) و(10) تعرضان النتائج:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التطبيق لفقرات مجال التعلم والتعليم:

رقم المؤشر	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشر	درجة التطبيق
23	لدى المدرسة منهجية لتوثيق بيانات تحصيل الطلبة ورقياً وإلكترونياً وتقديم التغذية الراجعة مما ينعكس على تعلم الطلبة بشكل إيجابي.	4.29	0.617	1	مرتفع جدا
22	تحرص المدرسة على عدالة التقييم من خلال بناء الاختبارات على أسس علمية	4.27	0.610	2	مرتفع جدا
30	تتبنى المدرسة ممارسات تسمح للطلبة بطرح الأفكار دون سخرية من الآخرين	4.23	0.592	3	مرتفع جدا
28	لدى المدرسة نظام خاص في تعديل السلوك وضبط الطلبة بشفاافية وعدالة وحزم في تطبيق الإجراءات	4.19	0.816	4	مرتفع
29	تتبنى المدرسة أنشطة تهدف إلى إيجاد بيئة نفسية آمنة وخالية من العنف والتميز والتمتع	4.19	0.762	4	مرتفع
16	تعمل المدرسة على تمكين المعلمين من توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة مع ضمان أن يكون المتعلم محور عملية التدريس	4.15	0.772	5	مرتفع
18	لدى المدرسة ثقافة احترام الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتراعي المبادرات الإبداعية للطلبة الموهوبين	4.15	0.772	5	مرتفع
21	تحرص المدرسة على عملية توظيف المعلمون استراتيجيات التقييم المتنوعة في تقييم أداء الطلبة بما في ذلك التقييم الواقعي.	4.08	0.794	6	مرتفع
33	لدى المدرسة إجراءات بناء علاقات تعاونية وإيجابية بين الطلبة مع المعلمين بحيث يوجد مناخ تعاوني يخلو من العنف ويحترم الطلبة بعضهم بعض	4.08	0.846	6	مرتفع
10	تتبنى المدرسة ثقافة تعزيز الإيجابيات وتنظيم العلاقات بين الطلبة وفق معايير الحكم على السلوك مصاغة بمشاركة مجتمعها	4.06	0.598	7	مرتفع
11	تعزز المدرسة معايير الإطار الذي يحكم منظومة القيم فيها تتضمن الغرض الأخلاقي	4.04	0.771	8	مرتفع
31	لدى المدرسة إجراءات محددة لتنظيم البيئة الصفية بحيث تسمح بتنفيذ برامج تعديل السلوك من خلال النمذجة والتعزيز الإيجابي والمحو والتعاقد السلوك واعتماد إجراءات واضحة للمخالفات.	4.02	0.911	9	مرتفع
13	تنفذ المدرسة أنشطة تجعل من مجتمع المدرسة قدوة في المحافظة على الممتلكات العامة والتوجهات الوطنية	4.00	.652	10	مرتفع
17	تحرص المدرسة على وجود أنشطة توجه المعلمين على تخصيص أنشطة إثرائية وخطط علاجية وبحث روح التعاون فيما بينهم.	3.98	0.785	11	مرتفع
32	تتابع المدرسة إجراءات أنشطة المتعلمين لتعديل وضبط السلوك	3.96	0.898	12	مرتفع
14	تتبنى المدرسة ممارسات خاصة تراعي احتياجات الطلبة وأنماط تعلمهم وفق ثقافتهم المختلفة والمراحل النمائية واستعداداتهم.	3.90	0.660	13	مرتفع
34	تدعم المدرسة بناء مهارات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة بشكل متوازن.	3.88	0.606	14	مرتفع
12	تعزز المدرسة أنشطة امتلاك الطلبة رؤية وأهداف حياتية واضحة قادرين على ترجمتها لمواقف حياتية.	3.83	0.724	15	مرتفع
25	تتبنى المدرسة منهجية تحليل بيانات تحصيل الطلبة والإفادة منها عند التخطيط لتعلم وتعليم الطلبة	3.83	0.808	15	مرتفع
5	تتبنى المدرسة أنشطة تعزز من قدرة الطلبة على بناء المهارات وإصدار الأحكام فيما يتعلق بالمواقف الحياتية.	3.79	0.651	16	مرتفع
20	لدى المدرسة ممارسات تشعر فئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: الموهوبين، وبطيئي التعلم، وصعوبات التعلم، والإعاقات الحسية والعقلية بأنها فئة مرحب بها	3.75	0.838	17	مرتفع

مرتفع	17	0.786	3.75	تتعرف المدرسة على التغيرات في مستويات تحصيل الطلبة بهدف تحديد وسائل واستراتيجيات الاستجابة المناسبة لتحسين النتائج	27
مرتفع	18	0.874	3.71	توظف المدرسة الأنشطة التفاعلية التي تمكن الطلبة من مهارات التواصل والتعامل مع المعلومات والوسائط والتعاون والمشاركة.	7
مرتفع	18	0.824	3.71	لدى المدرسة ثقافة تقييم الطلبة الذاتي لتعلمهم وكيفية إشراكهم في اختيار معايير وأدوات قياس مستوى تعلمهم وأدائهم	24
مرتفع	19	0.971	3.69	تعمل المدرسة على عملية الربط بين المعارف والمهارات في المباحث المختلفة وفق حاجات الطلبة والطالبات في المدارس المختلطة.	9
مرتفع	19	0.748	3.69	تعزز أنشطة المدرسة فرص حل المشكلات والاستقصاء وتقديم أفكار إبداعية جديدة ذات علاقات سببية وحلول منطقية لدى الطلبة	15
مرتفع	21	0.911	3.65	لدى المدرسة ممارسات تعزز ثقافة توظيف النماذج والتجارب العلمية في المواقف الحياتية.	2
مرتفع	21	0.798	3.54	تعزز المدرسة دعم البحث الميداني واستخدام تكنولوجيا المعلومات وبناء شبكات تعلم توظفها في عملية التعلم والتعليم	6
مرتفع	21	0.824	3.54	تركز المدرسة على مقارنة نتائج الطلبة مع الاختبارات الوطنية والدولية ومقارنة النتائج بين السنوات وتمثيلها بيانياً	26
مرتفع	22	0.922	3.46	لدى المدرسة أنشطة تعليمية موجهة وفرص مناسبة للطلبة بطيئي التعلم وذوي الإعاقات وذوي صعوبات التعلم	19
مرتفع	23	0.964	3.42	يوجد لدى المدرسة نماذج تطبيقية وإبداعية جديدة وتقدم أفكار لأنشطة جديدة.	8
متوسط	24	1.280	3.35	تتبنى المدرسة شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي وتوظفها لتحسين تعلم الطلبة وتطبيق المهارات العملية.	1
متوسط	25	1.436	3.02	تتبنى المدرسة أنشطة عملية وتطبيقية لتوظيف المفاهيم والنظريات في مواقف حياتية واقعية.	3
متوسط	26	1.493	2.94	تتبنى المدرسة ممارسات وأنشطة توفر فرص التطبيق العملي في المختبرات.	4
مرتفع		0.547	3.83	مجال التعلم والتعليم على الدرجة الكلية	-

تظهر نتائج الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات مجال التعلم والتعليم قد بلغ (3.83) بانحراف معياري (0.547)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات لمؤشرات المجال ما بين (2.94- 4.29) واحتلت الفقرة رقم (23) التي تنص " لدى المدرسة منهجية لتوثيق بيانات تحصيل الطلبة ورقياً وإلكترونياً وتقديم التغذية الراجعة مما ينعكس على تعلم الطلبة بشكل إيجابي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.617) تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (22) التي تنص " تحرص المدرسة على عدالة التقييم من خلال بناء الاختبارات على أسس علمية " بمتوسط حسابي وانحراف معياري (4.27) وانحراف معياري (0.616)، أما المراتب الأخيرة فقد احتلتها كل من الفقرة رقم (1) التي نصها " تتبنى المدرسة شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي وتوظفها لتحسين تعلم الطلبة وتطبيق المهارات العملية بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.280) تلتها الفقرة رقم (3) التي نصها " تتبنى المدرسة أنشطة عملية وتطبيقية لتوظيف المفاهيم والنظريات في مواقف حياتية واقعية. " بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.02) وانحراف معياري (1.436)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (4) التي نصها " تتبنى المدرسة ممارسات وأنشطة توفر فرص التطبيق العملي في المختبرات. " بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (1.493).

يعتقد الباحث أن أثر التدريب على برنامج تطوير المدرسة والمديرية، ونقل أثر التدريب لمختلف البرامج التدريبية وتنفيذ الخطة التطويرية التي من شأنها رفع سوية التعليم، قد يبرر هذه النتيجة، بالإضافة لاهتمام المدرء نتيجة المتابعة

المستمرة من قبل فريق التطوير على مستوى المدرسة، ومتابعات المديرية، ووزارة التربية والتعليم، ووحدة جودة التعليم والمساءلة، حيث أن الإدارات تتبع أساليب علمية في تقييم الطلبة ورقياً وإلكترونياً مع إخبار الطلبة بنتائجهم لتفعيل التغذية الراجعة التعزيزية وتصحيح الأداء، والاهتمام بضبط وتعديل سلوكيات الطلبة وتفعيل الإرشاد التربوي النفسي، والاهتمام بتهيئة المناخ التعليمي قد يبرر هذه النتيجة، وقيام المعلمين والمعلمات بأدوارهم من حيث التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس وتسخير الإمكانيات المتوفرة لخدمة العملية التعليمية والتعليمية بشكل إثارة لدافعية العملية التعليمية لدى الطلبة، وهذا يساهم في تنمية شخصية المتعلمين بكافة جوانبها، وتنميتهم المهنية من خلال انخراطهم في العديد من البرامج التدريبية الخاصة بأساليب التدريس وتنمية مهارات التفكير قد يشكل أهم عوامل تحقيق مؤشرات المدرسة الفاعلة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة طلافحة (2013)، ودراسة سلفو وآخرون (Scelfo et al.2005)، في حين أن مؤشر ربط المعرفة بالحياة للفقرات الثلاثة والتي جاءت بتقدير متوسط قد يفسر نتيجة اقتصار ذلك على الشراكة مع أولياء الأمور، ومجالس التطوير في دعم المدرسة وتحسين البيئة المدرسية، وعدم تفعيل دور المختبرات المدرسية وتوظيف النظريات العلمية والمفاهيم نتيجة لنقص قيمي وقيمات مختبرات العلوم في المدارس ونقص التجهيزات، وإسناد مهمة متابعة المختبرات للمعلمين والمعلمات غير المتفرغين وضعف اتجاهات مديري ومديرات المدارس في هذا الجانب، وتدني ممارسة أدوارهم وبهذا تتفق مع دراسة كل من (عتوم وآخرون 2021) ودراسة الديري (2020) ودراسة المشاقبة والخالودة (2017).

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التطبيق لفقرات مجال بيئة الطالب:

رقم المؤشر	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشر	درجة التطبيق
35	يولي مدير المدرسة عند بناء الخطة التطويرية سلامة وصلاحية الغرف الصفية والمرافق العامة أهميتها وإزالة أية معيقات تهدد سلامة الطلبة.	4.46	0.651	1	مرتفع جدا
37	تحافظ المدرسة على منشآتها ومرافقها وصيانتها بشكل جيد من أجل توفير بيئة آمنة وفق خطط تنفيذية.	4.44	0.649	2	مرتفع جدا
58	تدعم المدرسة القيادات الطلابية للمشاركة في المجالس المختلفة	4.35	0.601	3	مرتفع جدا
50	يسعى كادر المدرسة لتعزيز وتقدير وتكريم التميز	4.25	0.729	4	مرتفع جدا
36	تتبنى المدرسة مجموعة من السياسات الصحية الأساسية ويتم تطبيقها من قبل الجميع.	4.23	0.722	5	مرتفع جدا
53	تدعم المدرسة استخدام كافة المصادر المتاحة في المدرسة	4.23	0.805	5	مرتفع جدا
59	نتيج المدرسة الفرص المناسبة لصقل المهارات القيادية لدى الطلبة	4.23	0.627	5	مرتفع جدا
43	يدعم المعلمون العمل الجماعي والتعاوني	4.21	0.713	6	مرتفع جدا
40	يمثل المعلمون القدوة في النبل والأخلاق والمحافظة على الممتلكات العامة وحمايتها.	4.19	0.734	7	مرتفع
39	يمثل المعلمون قدوة القدوة في السلوك والمظهر والتعاون	4.15	0.743	8	مرتفع
57	لدى المدرسة سياسة تمكين الطلبة من التعبير عن آرائهم بمختلف الوسائل وجاهياً أو عن بعد	4.10	0.660	9	مرتفع
56	تمكن المدرسة الطلبة من اختيار المسارات التعليمية التي تناسب قدراتهم	4.08	0.710	10	مرتفع
60	نتيج المدرسة الفرصة للطلبة في المشاركة في صنع القرارات الصفية والمدرسية	4.08	0.794	10	مرتفع
42	يتمتع المعلمون بذوق رفيع في التعامل مع الطلبة	4.06	0.697	11	مرتفع
45	يشجع الطلبة على وضع مستويات عالية لأدائهم	4.06	.810	11	مرتفع
41	يقدم المعلمون أفكار مميزة تلهم الآخرين للاقتداء بهم في التعلم الجاهي والتعلم عن بعد	4.02	0.729	12	مرتفع
54	تعمل المدرسة على تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم الذاتي وتثري عملية التعلم عن بعد	3.98	0.729	13	مرتفع

				لتقليل فجوة الفاقد التعليمي.	
مرتفع	14	0.771	3.96	تشجع المدرسة أن يتحمل الطلبة مسؤولية تعلمهم	46
مرتفع	14	0.824	3.96	تدعم المدرسة قصص النجاح وتعمل على نشرها	47
مرتفع	14	0.824	3.96	يثق كادر المدرسة بقدراتهم الذاتية على تحقيق النتائج	48
مرتفع	15	0.598	3.94	تبنى المدرسة ثقافة التوقعات العالية الإيجابية	44
مرتفع	16	0.783	3.94	يثق المعلمون في قدراتهم على إعداد أنشطة إثرائية تشجع الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم الذاتي في التعلم الجاهي والتعلم عن بعد	51
مرتفع	17	0.778	3.90	تضمن إجراءات المدرسة توفير مصادر تعلم خاصة بعمليات تعلم وتعليم الطلبة سواء في التعلم الجاهي أو عن بعد.	52
مرتفع	18	0.890	3.88	يثق كادر المدرسة بقدرة الطلبة على تحقيق أعلى إمكاناتهم التعليمية	49
مرتفع	19	0.850	3.85	يظهر المعلمون اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم ويوظفوا كفاياتهم الحاسوبية في إبراز تلك الاتجاهات	38
مرتفع	20	0.917	3.40	تمكن المدرسة الطلبة من منهجية البحث العلمي	55
مرتفع	-	0.529	4.07	مجال بيئة الطالب على الدرجة الكلية	-

تظهر نتائج الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات مجال بيئة الطالب، قد بلغ (4.07) بانحراف معياري (0.529)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مؤشرات المجال ما بين (3.40-4.46) واحتلت الفقرة رقم (35) التي تنص " يولي مدير المدرسة عند بناء الخطة التطويرية سلامة وصلاحية الغرف الصفية والمرافق العامة أهميتها، وإزالة أية معيقات تهدد سلامة الطلبة." المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.651) تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (37) والتي تنص " تحافظ المدرسة على منشآتها ومرافقها وصيانتها بشكل جيد من أجل توفير بيئة آمنة وفق خطط تنفيذية." بمتوسط حسابي وانحراف معياري (4.44) وانحراف معياري (0.649)، أما المراتب الأخيرة فقد احتلتها كل من الفقرة رقم (49) التي نصها " يثق كادر المدرسة بقدرة الطلبة على تحقيق أعلى إمكاناتهم التعليمية التعليمية " بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.890) تلتها الفقرة رقم (38) التي نصها " يظهر المعلمون اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم ويوظفوا كفاياتهم الحاسوبية في إبراز تلك الاتجاهات " بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.85) وانحراف معياري (0.850)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (55) التي نصها " تمكن المدرسة الطلبة من منهجية البحث العلمي " بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (0.917).

يعتقد الباحث أن اهتمام إدارات المدارس بالناحية الإدارية وتنفيذ الأنظمة والتعليمات وإيلاء البيئة المدرسية الاهتمام بالدرجة الأولى التي تشكل أحد أهم مرتكزات الخطة التطويرية التي ينفذها المدراء قد يعكس هذه النتيجة، وقد تفسر هذه النتيجة بناء على الاهتمام بالقيادات الطلابية وتفعيل المجالس المختلفة، وتشجيع الطلبة على المشاركة في البرلمان الطلابية وتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، قد يشكل حافزا لدافعية الطلبة والانخراط في العمل التطوعي داخل المدرسة، كما وقد يشكل دعم ومساندة المجتمع ورؤساء المجالس التطويرية للمدرسة بالإضافة الى منافسة المدارس لبعضها البعض على مستوى الشبكة قد يساهم في هذه النتيجة. وبهذا تتفق مع دراسة الشقور (2017)، ودراسة سوهارننجسه (Suharningsih,2017).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ونصه: هل يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إدراك مديري ومديرات المدارس لتطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب تعزى لمتغيرات: المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-test for independent Sample) والجدولين (11) و(12) تبين النتائج:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك مديري ومديرات المدارس لواقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب تعزى لمتغيرات: المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي

المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال
المسمى الوظيفي	مدير	19	3.61	0.516	مجال التعلم والتعليم
	مديرة	29	3.97	0.527	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	43	3.89	0.501	مجال بيئة الطالب
	دراسات عليا	5	3.26	0.657	
المسمى الوظيفي	مدير	19	3.97	0.590	مجال بيئة الطالب
	مديرة	29	4.14	0.483	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	43	4.15	0.456	مجال بيئة الطالب
	دراسات عليا	5	3.44	0.734	

تظهر نتائج الجدول (11) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك مديري ومديرات المدارس في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية لواقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب تعزى لمتغيرات: المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي، وللتأكد فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً، فقد تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-test for independents Sample) والجدول (12) يعرض النتائج:

جدول (12) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-test for independents Sample) لبيان دلالة الفروق في إدراك مديري ومديرات المدارس لواقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب تعزى لمتغيرات: المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي

المتغير	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	المجال
المسمى الوظيفي	2.348*	46	0.023	مجال التعليم والتعليم
المؤهل العلمي	2.600*	46	0.012	
المسمى الوظيفي	-1.142	46	0.259	مجال بيئة الطالب
المؤهل العلمي	3.080**	46	0.003	

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

تظهر نتائج الجدول (12) الآتي:

أولاً: وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك مديري ومديرات المدارس في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية لواقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجال التعلم والتعليم تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي اعتماداً على قيمة (ت) المحسوبة وبالدرجة على التوالي (2.248, 2.600) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.023, 0.012$) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت الفروق لصالح المديرات على حساب المدرء حيث بلغ متوسطهن الحسابي (3.97) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمدرء والبالغ (3.61)، ولصالح من كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس على حساب الدراسات العليا حيث أن متوسطهم الحسابي والبالغ (3.89) أكبر من المتوسط الحسابي للدراسات العليا والبالغ (3.26). وقد تعزى هذه النتيجة أن المديرات قد يكن أكثر اهتماماً من المدرء في الانخراط ببرامج التنمية المهنية، ونقل أثر التدريب بشكل عام ولمختلف البرامج التدريبية، بالإضافة لحجم المتابعات الميدانية ومتابعة تنفيذ الخطة التطويرية، للسعي نحو تحقيق مؤشرات المدرسة الفاعلة باعتبار أن مدارس الإناث الأكثر نصيباً في الزيارات، كما أن هذه النتيجة

يمكن أن تفسر بناء على التنافس الإيجابي بين المديرات أكثر من المدراء، وأن المديرات أكثر تقيدا بالتعليمات الصادرة من القيادات التربوية.

ثانياً: عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدراك مديري ومديرات المدارس في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية لواقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجال بيئة الطالب تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي اعتماداً على قيمة (ت) المحسوبة وبالبالغة ($t=1.142$) عند مستوى دلالة ($\alpha=0.259$) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما تظهر نتائج نفس الجدول وجود فروق دالة إحصائية في إدراك مديري ومديرات المدارس في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية لواقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجال بيئة الطالب تعزى لمتغير المؤهل العلمي اعتماداً على قيمة (ت) المحسوبة وبالبالغة ($t=3.080$) عند مستوى دلالة ($\alpha=0.003$) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وكانت الفروق لصالح من كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس حيث بلغ متوسطهم الحسابي (4.15) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لمن كان مؤهلهم العلمي دراسات عليا والبالغ (3.44). وقد تعزى هذه النتيجة بناء على سعي المدراء من حملة البكالوريوس إلى تعزيز مستواهم الوظيفي الإداري ونقل أثر التدريب إلى ميدان العمل، علاوة على وجود العديد من المبادرات النوعية والبرامج المختلفة التي تطلقها وزارة التربية والتعليم في مجال بيئة الطالب، بالإضافة لدور المتابعات الميدانية من الفرق المختلفة التي تجعل حملة البكالوريوس على درجة جيدة من الاهتمام ببيئة الطالب في حين حملة الدراسات العليا أقل دافعية للعمل.

الاستنتاجات:

- 1- واقع تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجالي التعلم والتعليم وبيئة الطالب كانت بدرجة تقدير مرتفعة.
- 2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق المؤشرات تعزى لكل من: المسمى الوظيفي لصالح المديرات، والمؤهل العلمي لصالح من يحمل البكالوريوس
- 3- مؤشر ربط المعرفة بالحياة جاء في المرتبة الأخيرة، فقد احتلت الفقرة رقم (1) التي نصها " تتبنى المدرسة شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي وتوظفها لتحسين تعلم الطلبة وتطبيق المهارات العملية بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.280) تلتها الفقرة رقم (3) التي نصها " تتبنى المدرسة أنشطة عملية وتطبيقية لتوظيف المفاهيم والنظريات في مواقف حياتية واقعية. " بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.02) وانحراف معياري (1.436)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (4) التي نصها " تتبنى المدرسة ممارسات وأنشطة توفر فرص التطبيق العملي في المختبرات. " بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (1.493).

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن أن تقدم مجموعة من التوصيات:
- 1- المحافظة على المستوى المرتفع لتطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجالي التعلم والتعليم في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية من خلال التعزيز وتقديم الدعم اللازم.
 - 2- الاستفادة من خبرات مديرات مدارس تربية البادية الجنوبية بعقد اللقاءات وتبادل الزيارات لمديري ومديرات المدارس في مديريات التربية والتعليم في محافظة معان في مجال إدارة وتنفيذ الخطط التطويرية والارتقاء بفاعلية المدارس.
 - 3- التركيز على مؤشر ربط المعرفة بالحياة من خلال تبني ممارسات وأنشطة توفر فرص التطبيق العملي في المختبرات أهميته، وتوظيف المفاهيم والنظريات في المواقف الحياتية.

4- تبني شراكات مع المجتمع المحلي لتحسين تعلم الطلبة.

5- توفير مصادر تعلم كافية.

6- إجراء مزيد من الدراسات بحيث تشمل كافة مجالات الخطة التطويرية الأربعة، وعلى نطاق أوسع.

المراجع باللغة العربية:

- أبو خطاب، إبراهيم، والعاجز، فؤاد. (2008). "معوقات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها"، رسالة ماجستير في أصول التربية. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البرك، أمل، والخريشا، ملوح. (2011). "درجة فاعلية البرنامج الأردني لتطوير المدرسة من وجهة نظر المعلمين في مدارس البادية الوسطى". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة.
- البوهي، شوقي. (٢٠٠١). الإدارة التعليمية والمدرسية. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
- الجوارنة، المعتصم بالله و وصوص، ديمه. (2008). التربية وإدارة التغيير. الطبعة الأولى. دار الخليج. عمان.
- حرز الله، حسام وشلش، باسم. (2021). "درجة تطبيق مفهوم المدرسة الفاعلة في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية من وجهة نظر مديرها". مجلة فلسطين التقنية للأبحاث: 9(3): 68-83.
- خليفات، نجاح. (2014). مدير المدرسة القائد. الطبعة الأولى. دار اليازوري العلمية. عمان.
- الحوالدة، تيسير، والزويدي، ماجد. (2012). النظام التربوي الأردني الألفية الثالثة. دار المنهل.
- الحوالدة، عاطف، ووطناش سلامه. (2017). "فاعلية المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر معلمها". الجمعية التربوية الأردنية-المجلة التربوية الأردنية: المجلد الثاني (العدد الأول): 326-357.
- الدويري، محمد نور الدين. (2020). "ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في تحقيق أهداف خطة تطوير المدرسة في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: المجلد الثامن عشر (العدد الثاني): 122-152.
- الزريقات، ريماء. (2022). "أثر الزيارات التي تقوم بها وحدة جودة التعليم والمساءلة في تحسين مستوى جاهزية واستعداد المدارس ومدى استجابة مديريات التربية والتعليم والمدارس لها". مجلة جامعة عمان العربية للبحوث: المجلد السابع (العدد الأول): 78-96.
- شحادة، يوسف. (2018). "اتجاهات الإدارات المدرسية نحو الخطة التطويرية من وجهة نظرها". دراسات عربية في التربية وعلم النفس: المجلد 2018(العدد 94): 345-359.
- الشقور، بسرى. (2017). "دور برنامج تطوير المدرسة والمديرية في تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين والمجتمع المحلي في مدارس لواء الأغوار الجنوبية". مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد: العدد الثاني والعشرون: 201-231.
- الشوابكة، تغريد. (2022). الإدارة المدرسية ودورها في الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. الطبعة الأولى. دار الخليج للنشر والتوزيع. عمان.
- طلافة، علي. (2013). "فاعلية المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: المجلد الحادي والعشرون (العدد الثاني): 285-313.
- الطنبور، اسعد. (2015). المعلم أمة في واحد. الطبعة الأولى. عمان.
- الطويسي، زياد، ملوح، حفص، البشتاوي، إبراهيم، النوايسة، عايش وأرتيمة، ماجد. (2015). القيادة التعليمية لتطوير المدرسة. الطبعة الأولى. الجزء الأول.
- الطويسي، زياد، النوايسة، عايش، ملوح، حفص، البشتاوي، إبراهيم، العدوان، خالد، الزواهره، أحمد والبدارنه، حسين. (2015). القيادة التعليمية لتطوير المدرسة. الجزء الثاني. الطبعة الثالثة.
- الطويسي، زياد، النوايسة، عايش، ملوح، حفص، البشتاوي، إبراهيم والزواهره، أحمد. (2015). القيادة التعليمية لتطوير المدرسة. الجزء الثالث. الطبعة الثالثة.
- عابدين، عبد القادر. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة. الطبعة الأولى. دار الشروق للنشر. عمان.

العتوم، نهى، الشطناوي، نواف والسعدي، عماد. (2021). "ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في تحسين أهداف خطة تطوير المدرسة والمديرية (SDI) في محافظات الشمال من وجهة نظر المعلمين". الجمعية الأردنية للعلوم التربوية-المجلة التربوية الأردنية: المجلد السادس (العدد الثاني): 52-76.

العدوان، زيد، الحوامدة، محمد. (2008). تصميم التدريس. الطبعة الأولى. عالم الكتب الحديث.
عزب، محمد. (2005). "رؤيا تحليلية بأهم ملامح المدرسة الفعالة وإمكانية الإفادة منها في تطوير واقعنا المعاصر". مجلة جامعة دمشق: المجلد السابع عشر (العدد الرابع): 167-208.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2022). تقييم الأداء المدرسي. الكويت.
المشاقبة، رشا، الخوالدة، تيسير. (2017). "درجة مراعاة مدراء المدارس في محافظة المفرق لمعايير الخطة التطويرية للمدرسة من وجهة نظر المشرفين"، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.

مصطفى، يوسف. (٢٠٠٥). الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد. الطبعة الأولى. دار الفكر العربية. القاهرة.
الهوش، أبو بكر. (2018). إدارة الجودة الشاملة في المجالين التعليمي والخدمي. دار حميثر للنشر والترجمة. طرابلس.

المراجع الأجنبية

- Urušić, J., Babarović, T., & Velić, M. Š. (2016). School Effectiveness: An Overview of Conceptual, Methodological and Empirical Foundations. In School Effectiveness and Educational Management (pp. 5-26). Springer International Publishing.
- Scelfo, J. Adams, W.Lee, Barbara, A.and Mathews, J. (2005). The 100Best High Schools in America. Newsweek, 1 (20), 45-51.
- Suharningsih, M. (2017) the role of principal in optimizing school climate in primary schools. Journal Of physics Conference Series, 953 (1), 1-7.
- Waweru.P, N& Orodho,A.J.(2013).Management practices and students' academic performance in National examinations in public secondary schools in Kiambu County. International Journal of Scientific Research. Vol.5, Issue 2, pp472 -479 February 2014. www.recentscientific.com.